

"العربي الإفريقي" يرصد الانتهاكات داخل سجون الانقلاب



الأربعاء 11 مارس 2015 12:03 م

أصدر المركز العربي الإفريقي لحقوق الإنسان، تقريراً اليوم، رصد خلاله أهم الأحداث والتطورات التي شهدتها السجون المصرية، والتي تحوى آلاف المعتقلين، وكشفت سوء المعاملة وتزايد حالات التعذيب والقتل وإطلاق الغاز وكناب حراسة على المعتقلين بالمخالفة للدستور والقانون.

وكشف التقرير -الذي نُشر على صفحة المركز الرسمية بـ"فيس بوك"- قيام المعتقلين والمحوسين بسجون (الاباعية ودمنهور وأبوزعبل وبرج العرب والعقرب وميت سلسيل) بإضرابات نتيجة سوء المعاملة التي يلقونها من إدارات هذه السجون، والإهمال الذي يعانون منه فى الرعاية الطبية والصحية.

وأكد المركز أن المعتقلين يعانون من إهدار الكرامة والاعتداء على الحرية الشخصية بأساليب شتى، ونصت المادة 40 من الدستور على أن "كل من يُقبض عليه، أو يحبس، أو تقيد حريته بأي قيد تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترهيبه، ولا إكراهه، ولا إيذاؤه بدنياً أو معنوياً، ولا يكون حجزه، أو حبسه إلا في أماكن مخصصة لذلك لائفة إنسانياً وصحياً، تلتزم الدولة بتوفيرها، ومخالفة شيء من ذلك جريمة يعاقب مرتكبها وفقاً للقانون ولا تسقط بالتقادم، ..".

وتابع: كما ورد إلى المركز العديد من الاستغانات والبلاغات من أهالي معتقلي "ميت سلسيل" الشهير بـ"جوانتانامو مصر"، حيث زنازين تملؤها المياه يبيت عليها المعتقلين، بالإضافة إلى إلقاء القاذورات داخل الزنازين كنوع من أنواع العقاب.

وأكد أهالي المعتقلين تعرض ذويهم للتعذيب والصعق بالكهرباء فى الجسم والأسنان، كما أنهم وجدوا آثار دماء على ملابسهم أثناء الزيارة.

ورصد المركز تطور خطير ومفاجئ يساهم فى زيادة حالة الاحتقان تجاه السلطات الرسمية، وتجاه رجال الجيش والشرطة، ما حدث فى سجن برج العرب بعد إعدام محمود رمضان، حيث قام الضباط المسئولين عن حراسة السجن بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المحوسين داخل الزنازين، مما سبب العديد من حالات الاختناق.

كما تعرض الكثيرين للنزيف الداخلى نتيجة استنشاق الغاز، وحدث الكثير من الإصابات نتيجة التدافع ناهيك عن قطع الكهرباء والمياه وإطلاق كلاب الحراسة على المعتقلين المحتجزين هناك.

وناشد المركز الجهات المختصة بالتحقيق فى تلك الوقائع البشعة والمعاملة الغير آدمية والأوضاع التي تنبأ بانتفاضة

